

## شكر وتقدير

نرفع أسمى آيات الشكر وجزيل التقدير وعميق الامتنان

لصاحب القداسة والغبطة

البابا المعظم الأنبا تواضروس الثانى

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

والرئيس الأعلى لمعهد الدراسات القبطية

على تشجيعه ومتابعته وتقديمه لهذا الكتاب

وعلى رعايته وصلواته وأرشاداته وتوجيهاته

وجزيل الشكر للدكتور / خالد العناني وزير الآثار

والأستاذ / يحي راشد وزير السياحة

لمتابعتهما واهتمامهما بإحياء مسار رحلة العائلة المقدسة

ونيافة الحبر الجليل / الأنبا ديمتريوس

أسقف ملوى وأنصنا والأشمونين ، ورئيس قسم اللغة القبطية

على مراجعته لبعض أجزاء الكتاب منذ بداية العمل

والتقديم لهذا البحث

ونيافة الحبر الجليل / الأنبا سارافيم

أسقف الإسماعيلية وتوابعها

علي مساندته وتشجيعه وتوجيهاته

والأستاذ الدكتور / سامى صبرى شاكر

عميد معهد الدراسات القبطية ورئيس قسم العمارة

على تشجيعه ومساندته والتقديم لهذا الكتاب

والأستاذ الدكتور / عادل فخرى صادق

وكيل معهد الدراسات القبطية ورئيس قسم الآثار

على تشجيعه ومساندته والتقديم لهذا الكتاب

والأستاذ الدكتور / حسين الشافعي

رئيس مجلس إدارة المؤسسة المصرية للثقافة والعلوم

على جهوده الكبيرة لإصدار هذا الكتاب

والشكر أيضاً لأمناء المكتبات الذين قدموا يد العون بالصادر والمراجع

ولكل من له تعب وجهد من أجل إصدار هذا الكتاب .







تقديم

## قداسة البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

لكتاب : رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر

(اعداد الدكتور/ إسحق إبراهيم عجمان)

« هُوَذَا الرَّبُّ زَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ » (إش ١٩ : ١)

« قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرَبْ إِلَى مِصْرَ وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ » (مت ٢ : ١٣)

من المميزات الهامة التي تتفرد بها الكنيسة القبطية رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر، حيث تباركت بلادنا العزيزة مصر بزيارة السيد المسيح ووالدته العذراء مريم والباريوسف النجار، وتنقلوا خلال هذه الرحلة في أرض مصر، شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً، وكان العائلة المقدسة ترسم صليبا جغرافيا علي أرض مصر لتباركها، «مبارك شعبي مصر» (إش ١٩ : ٢٥)

ونظرا لأهمية هذه الرحلة المباركة لبلادنا وكنيستنا لذلك حظيت بأبحاث ودراسات وكتابات كثيرة، منها ما كتبه بطاركة الكنيسة القبطية وأساقفتها وابطانها قديما وحديثا، وما اصدرته أديرتنا القبطية سواء أديرة الرهبان أو الراهبات، وما وضعه الآباء والعلماء والباحثين من المصريين والأجانب من جنسيات عديدة وبلغات متعددة ..

وهذا البحث الذي قام به الابن المبارك الدكتور/ إسحق إبراهيم عجمان ، يعتبر إضافة هامة لهذه الدراسات والأبحاث، جامعاً لها، ومكملاً لجوانبها المتعددة، دراسة تاريخية مع التحليل والتحقق والتوثيق، بطريقة علمية ومنهجية، اعتمد خلالها على المصادر القديمة والحديثة، بلغات متعددة، وبخاصة المصادر التاريخية الكنسية ومنها: السنكسار والدفنار، والميامر والمخطوطات، وتاريخ البطاركة، وتاريخ الكنائس والأديرة، وكتابات الآباء، وغيرها، ويضاف لذلك الرسائل العلمية بالجامعات المصرية والأجنبية، والكتب والوثائق والدوريات والموسوعات، ومراجع أخرى ..

وهذا البحث لا يقلل من الجهود العلمية التي سبقته في هذا المجال، وإنما يضيف إليها، ويشري المكتبة القبطية في هذا الموضوع الهام ..



وتمنياتنا لكل الباحثين والدارسين ولكل من يطالع أو يقرأ هذا الكتاب بأن  
يستفيد من الجهد الكبير المبذول في إعداده .. وأن يسهم هذا البحث في إفادة المتخصصين  
في هذا المجال البحثي الهام، وبخاصة الهيئات المرتبطة بالآثار والتاريخ والسياحة والتراث  
الحضاري والإنساني ..

ويعتبر هذا البحث اسهاماً من الكنيسة القبطية في الدراسات والأبحاث التي تقدمها  
بلادنا مصر لهيئة اليونسكو UNESCO (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة)  
لإدراج مسار رحلة العائلة المقدسة في مصر ضمن قائمة المواقع المعتمدة ضمن التراث  
الإنساني العالمي ..

والشكر لكل من له جهد في نشر وطبع هذا الكتاب وبخاصة المؤسسة المصرية  
الروسية للثقافة والعلوم، ومعهد الدراسات القبطية ..

وليبارك الرب كل عمل جاد .. وكل جهد يبذل .. لخير الوطن والمجتمع والكنيسة  
والإنسانية جمعاء ..

**والمجد لله دائماً أبدياً .. أمين ..**

٢٨ برمات ١٧٣٣ ش

٦ أبريل ٢٠١٧ م

تواضروس

**البابا تواضروس الثاني**

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية



## مقدمة نيافة الأنبا ديمتريوس

أسقف ملوى وأنصنا والأشمونين ، ورئيس قسم اللغة القبطية



Πρωτοψάλτης τῆς Γραμμῆς Πρωτοψαλμῶν  
قسم اللغة القبطية  
Department of Coptic language

Βεστιαματ ἡγε παλαος φνητδεν Χηνη (Hca. 10 : κε )

" مبارك شعبي مصر " ( أش ١٩ : ٢٥ )

ما أعذب هذه الآية في مسامع المصريين وما أعظم البركة التي تباركت بها مصر .. بركة حلول العائلة المقدسة المقدسة في مصر لنحو أربعة سنوات فتبارك شعب مصر وأرض مصر ونيل مصر وكل ما لمصر .

رحلة كلها دروس روحية عميقة .. الهروب من الشر وعدم مقاومة الأشرار — رحلة شاقة كلها تعب وغربة وعوز — رحلة تسير بأمر الملاك لا بخطة بشرية لتعلمنا حياة التسليم وطلب معونة وإرشاد الله في كل خطواتنا وبهذا يعيش الإنسان في معية الله وفي حياة صلاة دائمة .

ورغم أن الرحلة طويلة جداً وشاقة جداً وكلها مخاطر ولكنها في حراسة الملائكة . ورغم كل هذه الصعاب والأتعاب ولكن العائلة المقدسة تسير في سلام .

الرحلة تعطينا فكرة عن طول أناة الله فبالرغم من قدرة الله على إهلاك هيروودس الملك ولكنه يطيل أناته عليه ولم يقصر عمره فياخذ هيروودس فرصة كاملة وينتصر الله على الشر بطول الأناة .

ومهما تعرض أولاد الله للاضطهاد ولكن اشتياقاتهم للحياة الأبدية تزداد بإصرار مهما لحقهم من أحزان حتى الموت والاستشهاد .

هذا الكتاب يقدمه لنا الاستاذ الدكتور اسحق ابراهيم عجبان الأمين العام ورئيس قسم التاريخ بمعهد الدراسات القبطية كتحقيق تاريخي لرحلة العائلة المقدسة .

أرجو أن يتمتع القارئ بهذه الدراسة الثمينة ببركة العائلة المقدسة وبصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني أمين ..

بنعمة الله

الأنبا ديمتريوس

أسقف ملوى ورئيس قسم اللغة القبطية  
بمعهد الدراسات القبطية

الجمعة الخامسة من الصوم الكبير المقدس

١٥ برمهات ١٧٣٣ ش

٢٤ مارس ٢٠١٧ م







## مقدمة

### الأستاذ الدكتور / سامى صبرى شاكر

عميد معهد الدراسات القبطية

ورئيس قسم العمارة

يعد هذا الكتاب ثمرة دراسة علمية متبحرة وعميقة، اعتمد فيها الأستاذ الدكتور / إسحق إبراهيم عجمان على عدد كبير من المصادر التاريخية الكنسية والبرديات والوثائق والمخطوطات، والميامر التي كتبها آباء الكنيسة، بالإضافة إلى السنكسار، والدفنار، والمراجع التاريخية العربية والأجنبية، بالإضافة إلى العديد من المواقع الالكترونية الموجودة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

ويتميز هذا الكتاب في كونه تحقيقاً كتابياً وتاريخياً دقيقاً، وكاتبه هو أستاذ ورئيس قسم التاريخ بمعهد الدراسات القبطية، والمعروف لدى الكثيرين بأنه «مؤرخ الكنيسة المعاصر». وللكاتب العديد من المؤلفات ومن الأبحاث المنشورة في مجال القبطيات بصفة عامة، وفي التاريخ بصفة خاصة.

وفي البداية تناول الكاتب الدراسات السابقة والمصادر التاريخية التي تناولت بالبحث رحلة العائلة المقدسة في مصر، ثم قام بالإجابة علي أسئلة عديدة، منها:

- أسباب الهروب، ولماذا الهروب إلى مصر بالتحديد؟

- ما هي المدة الزمنية للرحلة؟

- ما هو المسار الذي سلكته العائلة المقدسة في مصر؟ مع تحقيق المسار ككل، ثم تحقيق كل محطة من المحطات على حدها، مع دراسة الكنائس والأديرة الكائنة أو المندثرة الواقعة في هذه المحطات. هذا بالإضافة إلى أنه قدم بياناً بالعناصر الطبيعية في هذه البيعة المقدسة، من مغارات، وأحجار، وآبار، وأشجار. كما تضمن الكتاب بياناً بالإيقونات القبطية الأثرية واللوحات والأعمال الفنية العالمية التي تحكي وتخلد رحلة العائلة المقدسة في مصر، وتم توثيق الدراسة من خلال عدد كبير من الصور الفوتوغرافية والإيقونات القبطية واللوحات الفنية.

- وما هي الأسماء القديمة والمعاصرة للمستقرات البشرية التي مرت عليها العائلة المقدسة؟ مع تحديد المسافات بينها؛ مما يوضح مقدار المشقة التي عانتها العائلة المقدسة في رحلتها للوصول إلى مصر، والمعاناة التي واجهتها في رحلتها داخل مصر.



- وما هي المعجزات التي حدثت خلال رحلة العائلة المقدسة في مصر؟

- وما هي ظهورات القديسة العذراء مريم أم النور الحقيقي؟ وقد قسمها الكاتب إلى قسمين: ظهورات لأباء الكنيسة القبطية على مر التاريخ، وظهورات وتجليات معاصرة في مصر.

- وما هي الشعائر الدينية والطقسية المرتبطة بعيد دخول السيد المسيح له المجد أرض مصر.

كما أن الكتاب سلط الضوء على الشخصيات الواردة في رحلة العائلة المقدسة، المذكور منها في الكتاب المقدس، أو المذكورة بالسكنسار، والدفنار، والميامر، والأبوكريفا.

وتضمن الكتاب دراسة شاملة لمصر في ذلك العصر، من الناحية التاريخية، والجغرافية، والاجتماعية، والعقائدية، والاقتصادية، ومن ناحية نظام الحكم، وشبكة الطرق المتاحة حينذاك، مع التوضيح بالخرائط كلما أمكن ذلك.

وقام الكاتب بتقسيم المسار إلى خمسة أجزاء أو مناطق جغرافية، هي: (١) شمال سيناء، (٢) شرق الدلتا والدلتا، (٣) وادي النطرون، (٤) منطقة القاهرة الكبرى، (٥) منطقة الصعيد.

ومن الإنجازات البارزة في هذا الكتاب أن كاتبه أوضح وقائع رحلة العائلة المقدسة في التراث والثقافة العربية، وفي أرشيف الصحافة المصرية، وفي الأمثال الشعبية، وفي كتابات الرحالة باختلاف جنسياتهم.

ويتضمن الكتاب العديد من الجداول الهامة، والخرائط والرسومات التوضيحية، ومنها ما يقدم دراسة مقارنة لخط سير رحلة العائلة المقدسة في الذهاب والإياب حسب المصادر المختلفة. ولقد بذل الكاتب جهداً كبيراً في تجميع وتحليل هذه المعلومات القيمة الواردة في هذا الكتاب وفي ملاحق البحث العديدة والتي بلغ عددها (١٩ ملحقات).

نهئئاً أ.د. إسحق إبراهيم عجمان ونشكره على هذا المرجع القيم الذي أضاف الكثير للمكتبة المصرية، وللمكتبة القبطية، وللدراسات التاريخية. حقاً إن هذا المرجع سيساعد هيئة اليونسكو على اعتماد مسار العائلة المقدسة في مصر ضمن التراث العالمي. كما إنه سيساعد أيضاً وزارة السياحة ووزارة الآثار في تفعيل المراحل التنفيذية، وبلورة رؤية شاملة لإحياء المسار كخطوة هامة لتنشيط السياحة الأثرية والدينية العالمية والمحلية في مصر.



كما نشكر المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم - وعلى رأسها الأستاذ الدكتور حسين الشافعي - على اهتمامها البالغ بهذا الكتاب وتوليها طباعته باللغة العربية وترجمته إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والروسية.

ولا يفوتنا شكر معالي وزير الآثار السيد الدكتور خالد العناني ومعالي وزير السياحة السيد الأستاذ يحيى راشد وذلك لتدعيمهما دراسة وتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة في مصر.

والشكر الجزيل لقداسة البابا تواضروس الثاني الذي تفضل بكتابة تقديم لهذا الكتاب وتشجيعه ومتابعته للباحث بالإرشادات والتوجيهات الهامة والضرورية .

وكل الشكر والتقدير لفخامة رئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسي على تشجيعه للاستثمار السياحي، ولحرصه على تنشيط قطاع السياحة وسبل تعزيزه بصفة عامة، ولتشجيعه للسياحة الدينية بصفة خاصة، ولتبنيه إحياء مسار العائلة المقدسة في مصر.







## مقدمة

### الأستاذ الدكتور / عادل فخرى صادق

وكيل معهد الدراسات القبطية

ورئيس قسم الآثار

مضى العائلة المقدسة إلى مصر كما أشار الكتاب المقدس حدث جليل رتب لهذا البلد وضعا خاصاً، فمصر هي البلد التي اختصها الوحي الإلهي بكثير من الإشارات في الكتاب المقدس، ولكن الامتياز الأعظم هو هذه الزيارة التي حظت بها وحدها على الرغم من وجود ممالك قوية مجاورة في تلك الفترة، لقد ترتب على هذه الزيارة والتي يستطيع الإنسان أن يطلق عليها بكل إرتياح كلمة «زيارة تاريخية» إقامة السيد المسيح والعائلة المقدسة لعدة سنوات في مصر، جال بين ربوعها وأصبح كل مكان زارته العائلة مكاناً مباركاً يلتمس الناس زيارته ويحفظ كل مكان تقاليد شفوية متوارثة تخصه فضلاً عن آثار عديدة ترتبط بهذه التقاليد، نعم تحظى كثير من أمم العالم بآثار تخص المسيحية المبكرة وتفتخر بها وتضعها في مقدمة خرائطها الحضارية والسياحية، ولكن هذا الامتياز المصري لم تحظى به دولة أخرى، وهذا الزمن الممتد في إقامة العائلة المقدسة سمح بهذا الكم من المواقع الهامة التي بذل في تأصيلها تأصيلاً علمياً رائعاً الأخ الحبيب الدكتور / إسحق إبراهيم عجمان، وقد عاصرت كثير من جهوده المبذولة في هذا العمل، ورجوعه إلى الكثير من المصادر والمراجع والتدقيق الشديد في كل معلومة مع ثبت كامل لكل ما أتى به ليليق بنشر أكاديمي متخصص تستحقه وأكثر شخصية صاحب الحدث ومن صحبوه.

لقد أدركت الكنيسة بطبيعتها الحال مدى أهمية هذا الحدث ترتبت له عيداً سنوياً في الرابع والعشرين من شهر بشنس القبطي الموافق الأول من يونيو، وهو عيد يختص بمصر فقط ويصح أن يصبح عيداً قومياً يحتفى ويفتخر به المصريون جميعاً، وتقدمه لضيوف مصر وزائريها الذين يحرسون على أن تكون إحدى أماكن إقامة العائلة المقدسة أو بعضها جزءاً من برنامج زيارتهم، بل إن كثير من حجاج العصور الوسطى إلى أورشليم كانت مصر هي وجهتهم التالية للسير على درب العائلة والتبارك بأماكن أقامتها، إذاً على مصر البلد المختص بهذه الإمتيازات الفاتحة أن تقدمها للعالم في شتى الصور التي يستحقها الحدث وتستحقها مصر، سواء هذا التقديم يأتي في صورة دراسة مثل تلك التي نحن بصدها أو بتفعيل مسار العائلة ووضعه على برامج السياحة العالمية ورفع المواقع لمستوى المؤسسات العالمية حتى تدرج في قائمتها، هكذا يتطور التاريخ ويتقدم إلى الأمام، ويشارك في صنعه والانتفاع به البشر جميعاً، وتستحضره الأمم لتقدمه وتستفيد منه وبه، فهذا التراث المصري أصبح الآن جزءاً من تراث العالم كله والاهتمام به رسالة سلام إلى



العالم كله، فصاحبها جاء هروياً من وجه الشر وضيئاً يمثل جزءاً هاماً من تاريخها الممتد  
وكنزاً متجدداً لبرامجها السياحية التي تحظى بشهرة غير قابلة للمنافسة.

كل التمنيات الطيبة لهذا العمل الذي يهتم بإحياء هذه الرحلة العظيمة لتنال ما  
تستحقه من اهتمام وما ترتبط به من برامج تنفيذية تليق بمستوى هذه الأماكن وتفعيل  
وجودها، تشریفاً لهذا القدر الرفيع لصاحبها وتقديراً للبلد المضيافة ولأهلها الذين فتحوا  
قلوبهم وأبوابهم له.





## مقدمة

### الأستاذ الدكتور / حسين الشافعي

رئيس مجلس إدارة المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم

كتابنا "رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر" ... وقد طالعنا جل ما كتب عنها أظنه سيصبح الكتاب المرجع حول هذه الرحلة التاريخية لأسباب عديدة ، من بينها أن كاتبه الدكتور / إسحق إبراهيم عجمان هو باحث مدقق ، بذل في جمع وثائق هذه الرحلة ما يزيد عن الخمسة عشر عاماً منذ أن كانت محاضراته الأولى عن رحلة العائلة المقدسة بدير المحرق أواخر ٢٠٠٢ والتي تابعها بمشوار طويل ظهرت فيها له أبحاث عديدة استكملها بالكتاب المرجع الذي بين أيدينا . يتضمن الكتاب المرجع عن "رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر" عشرة فصول جمعت كل أبعاد الرحلة وسجلت حقائقها ، وأسبابها ، ومصادرها ، وطقوسها ، ومساراتها ، ومدتها ، ومسافاتها ، وشخصوها .

ثم لم يقتصر الكتاب المرجع علي ذلك بل رصد أحوال مصر أثناء فترة رحلة العائلة المقدسة ، ثم أعقبها بدراسة تاريخية وجغرافية مدققة لمسار العائلة المقدسة ، والشواهد الأثرية من كنائس وأديرة ومغارات وأشجار وأبار ماء عذب في مسار الرحلة ، وكذا رصد الكتاب الأيقونات القبطية الأثرية عن أحداث الرحلة ، وتجول بنا في المتاحف العالمية مسجلاً أعمال الفنانين العالميين التي سجلت هذه الرحلة المباركة ، والهمتهم علي إختلاف مشاربهم .

بكل هذا الكم التسجيلي ، والتاريخي من معلومات يقدم لنا الدكتور / إسحق إبراهيم عجمان كتابه ، وأظنه غطى الجوانب الهامة وتفصيلاتها من هذه الرحلة المباركة ، والتي تم العثور - ربما علي أقدم بردية حددت مدتها بثلاث أعوام وأحد عشر شهراً ، هذه البردية من القرن الرابع الميلادي كان قد عُثر عليها بمنطقة الفيوم وفكت طلاسماها جامعة كولون الألمانية منذ عشرين عاماً ، وكانت أهميتها أنها لم تكتف بالإشارة إلى مدة بقاء السيد المسيح في أرض مصر ، لكنها تصف مصر بأنها «أعظم أرض في العالم» ، وأن «نيلها لن ينضب طوال الدهر» .

هرباً من ظلم هيرودس الملك ، إنجأ السيد المسيح وأمنأ السيدة مريم العذراء ، وبصحبتهم يوسف النجار إلى أرض مصر ، وقد جاء إليها من قبلهم إبراهيم أبو الأنبياء ، كما عاش فيها رداً من الزمن النبي يعقوب وأبنائه وجاء إليها النبي يوسف ليعيش بها عشرات السنين ليوقف معه الرب وينقذه من جميع ضيقاته ، ويعطيه نعمته وحكمته أمام فرعون فأقامه مندبراً على مصر وعلى كل بيته ، وفي مصر ولد النبي موسى وأخاه هارون .



ذكرت مصر في الكتاب المقدس ٥٨٤ مرة (منها ٥٦٠ في العهد القديم ، ٢٤ مرة في العهد الجديد) ، ووردت متضمنة اسم مصر ومشتقاته ما يزيد عن السبعمئة مرة إلى جانب ورود أسماء أكثر من ثلاثين مدينة مصرية .

هذه هي مصر .. التي قال عنها السيد المسيح «مبارك شعبي مصر» ، وورد عنها «كجنته الرب كأرض مصر» ، «ويكون مذبح للرب في وسط أرض مصر» .

الأرض الطاهرة التي احتضنت كل هؤلاء وهي تحيي مشروعها للإحتفاء ، والاحتفال بمسار رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر ، ستجد في هذا العمل الجامع ما يعينها حقاً .

ولأهمية هذا الكتاب ، فإننا نتشرف بأن نتبنى مشروعاً لترجمته وطباعته بعدد من اللغات منها : الروسية والإنجليزية والفرنسية ، وقد غدت «رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر» من التراث الثقافي والإنساني والتاريخي والفني ، ناهيك عن التراث القبطي العريق .

شرفت مؤسستنا بأن أصدرت للكاتب الدكتور / إسحق إبراهيم عجمان كتابه الأول عن «العلاقات بين الكنيستين القبطية والروسية» باللغتين العربية والروسية ولاقى تقديراً كبيراً هو أهله .

وإذ تشرف مؤسستنا «المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم» بإصدار هذا الكتاب – بالتعاون مع معهد الدراسات القبطية- في ظل اهتمامها بتاريخ وتراث بلادنا لتزداد شرفاً بأن يزدان هذا الكتاب بكلمة قداسة البابا المحبوب ، «البابا تواضروس الثاني» ، لتتوج عمل كاتبه بالفخار – وهو أهل له – وتنوه بدورنا – الذي نعدّه متواضعاً – لنشر هذا السفر المهم .

فلقداسته ، وللكاتب صادق التقدير والشكر .

وحفظ الله بلادنا التي كانت وستظل – بمشيئة الرب – ملاذاً آمناً للجميع ، لينتشر السلام على الأرض ويعم الحب بين أهلها .

لدينا

دكتور / حسين الشافعي

رئيس المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم  
رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير مجلة "أنباء روسيا"





قداسة البابا المعظم / تواضروس الثاني  
بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بأن أقدم لقداستكم بأخلص الأمنيات القلبية بموفور الصحة والعافية.  
وفي إطار التعاون والتنسيق بين وزارة الآثار والكنيسة القبطية الأرثوذكسية فيما يختص بالجوانب البحثية والتاريخية الخاصة برحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر، ونظرا لما للأبحاث التي قام بها الأستاذ الدكتور/ إسحق إبراهيم عجمان الأمين العام ورئيس قسم التاريخ القبطي بمعهد الدراسات القبطية - بالأنبا رويس بالعباسية في هذا الموضوع؛ فإنني أرجو من قداستكم التفضل بالموافقة على مشاركة الأستاذ الدكتور إسحق إبراهيم عجمان مع اللجنة المشكلة من الوزارة لهذا الموضوع لما سوف يضيفه سيادته من قيمة علمية عظيمة لأعمال اللجنة ويسهم في إنجازها لدورها على الوجه الأمثل.

ومع خالص إعزازي وتقديري،،

تفضلوا قداستكم بقبول فائق الاحترام..

وزير الآثار  
م.د/ خالد العناني  
٢٠١٧/٢/١٤

موافق  
تواضروس الثاني  
٢٠١٧/٢/١٤



٢٠١٧





# رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر

## (من كلمات قداسة البابا تواضروس الثانى)

كيف تم الحفاظ على مسار العائلة المقدسة عبر الأجيال؟ ومن الذى حافظ عليه؟  
أنها الكنيسة القبطية المصرية التى حافظت وتحافظ على مسار وتراث هذه  
الرحلة المقدسة للعائلة المقدسة منذ بدايات القرن الأول الميلادى..  
وفي التاريخ المسيحى المصرى فإن البابا ثاوفيلس البطريك الـ ٢٢ (في اواخر القرن الرابع  
واوائل القرن الخامس الميلادى) كان يصلي للرب لكى يعرف تفاصيل هذه الرحلة، وقد  
أعلنت له السيدة العذراء تفاصيل هذه الرحلة، ومن خلال هذه التفاصيل عرفنا أن العائلة  
المقدسة عاشت فى مصر حوالى ثلاث سنوات وستة أشهر.

ومن نبوات العهد القديم عن تأسيس الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية نبوءة  
إشعياء النبى قبل مجئ السيد المسيح بحوالى سبعمائة عام:

«فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تَخْمِهَا»  
(إش ١٩ : ١٩)

وأول مذبح مسيحي فى أرض مصر هو مذبح الكنيسة الأثرية بالدير المحرق، وبحسب  
تقاليد الكنيسة القبطية فإن السيد المسيح قد دشنه بنفسه ..

ماذا تعنى رحلة العائلة المقدسة إلى مصر؟ هذه الرحلة هى سبب بركة لبلادنا مصر..  
كانت بركة فى الماضى لأنه خلال الرحلة كانت الأصنام والأوثان تسقط وتتحطم..  
وما زالت بركة فى الحاضر لأننا ما زلنا نحتفل بعيد دخول العائلة المقدسة إلى مصر..  
ونحتفل بزيارة الأماكن المقدسة التى كانت فى مسار العائلة المقدسة ..

وهى أيضاً بركة للمستقبل لأن العمل على الإهتمام بمسار العائلة المقدسة هو من  
عوامل الجذب للسياحة الدينية فى مصر .. كما أن زيارة هذه الأماكن المقدسة تساعد  
على تقوية الإيمان لدى كل إنسان ..

إن الكثير من المصريين يشعرون بوجود العائلة المقدسة معهم فى كل يوم .. لأن  
بعضهم يسكن فى البلاد التى زارتها العائلة المقدسة .. وبعضهم الآخر يواظب على  
الصلوات والتسابيح فى الأديرة والكنائس التى أقيمت فى مسار هذه الرحلة المقدسة ..

### من كلمة قداسة البابا تواضروس الثانى

فى احتفالية وزارة الآثار بإعادة احياء مسار رحلة العائلة المقدسة

(مصر القديمة - ٢١ أكتوبر ٢٠١٤م)







مبارك شغبي

## عيد دخول السيد المسيح أرض مصر

«مبارك شغبي»  
مصر» (إشعيا ١٩: ٢٥).

لا شك أنها بركة خاصة ليلادنا المحبوبة مصر، كان ذلك نواة تأسيس الكنيسة القبطية في مصر وهي كنيسة الشهداء، التي قادت الجماع المسكونية، وتأسست فيها الرهبنة، وعلمت الدنيا الصوم والكثير من الممارسات الروحية، بل وصارت أعظم كنيسة في العالم.

بالإضافة إلى أن الهروب كميداً روحي يضمن النصر على الشيطان، والسيد المسيح نفذ وصية: «لا تغليتك الشُرُّ بل اطلب الشُرُّ بالخير» (رومية ١٢: ٢١)، لتقّم لنا بذلك وصية عملية.

«كما تكفّر آدم المسيح فينا، كذلك بالمسيح تكفّر تغزبتنا أيضاً» (كورنثوس ١: ٥).

### التبعد الرسولي:

تحويل كل تجربة إلى منفعة روحية. السيد المسيح حوّل تجربة الاعتداء عليه إلى أعظم منفعة روحية للتاريخ كله ولأولاد الله.

إيجاد مكان مقدس يشهد لمحبة الله. الله في محبته يقيم بالكل ويبارك الجميع. هناك تسبحة للعديد: وابصالية وتكسولوجية، وهيتيات في القداش، والقراءات تدور حول الحدث وما حوله من معان مثل إشرافات الله على العالم:

+ المزمير (مزمور ٣٨، ٣٦: ١٠٥)  
تحدثت عن مجي الله.

+ البولس (أفسس ١: ٢-٢٢) يتحدث عن عمل الله في حياة المؤمنين.

+ الكاثوليكون (يوحنا ٤: ١٧-١٩)  
يتحدث عن افتقاد الله ومحبته.

+ الإبركسيس (أعمال ٧: ٢٠-٣٤)  
يتحدث عن دعوة الله لموسى ليخلص شعب العبرانيين الموجودين بمصر.

في فجر حياته مثلاً عميقاً للقاعدة التي وضعها «متى طردوكم في هذه المدينة فأهروا إلى الأخرى».. ذلك الذي جاء ليموت عنا هرب لنجاته إن كانت ساعته لم تأت بعد. وإن كان احتفاظ الإنسان بسلامة نفسه جزء من ناموس الطبيعة فهو بلا شك جزء من ناموس الله.

إنما كان الهروب على هذا التدبير لتحقيق الأمور الأتية:

+ القضاء على عبادة الأوثان والكواكب في مصر.



+ إتمام نبوة هوشع القائلة: «من مصر دعوت ابني» (هوشع ١١: ١)

+ «الصديق يُبصر الشّرُّ فيتزاورى» (أمثال ٢٢: ٣)، وأول من نفذ وصيته القائلة: «متى طردوكم في هذه المدينة فأهروا إلى الأخرى» (متى ١٠: ٢٣). يوجد سببان لدخول المسيح أرض مصر وهما:

١- لتلايق في يد هيروندس

٢- لتبارك أهل مصر بوجوده بينهم.

فتتم النبوة القائلة: «من مصر دعوت ابني» (هوشع ١١: ١).

### التبعد الروحي والرعي في دخول مصر

#### التبعد الروحي:

محبة الله لمصر: «من مصر دعوت ابني» (هوشع ١١: ١).

في هذا العيد نحفل بدخول السيد المسيح أرض مصر وهو طفل ابن سنتين. حيث ملك الرب ظهر ليوسف في حلم قائلاً: «قم وخذ الصبي وأمه وأهرب إلى مصر، وكُنْ هناك حتى أقول لك. لأنَّ هيروندس مُرْمَعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصبي ليُهْلِكهُ» (متى ١٣: ٧).

ليكن تأملنا في هذه النقاط:

#### ١- اهرب لحياتك:

إنَّ الله يعرف فكر أعدائه وأعداءه كنيسته، وقد بدأت ضيقات المسيح، فأضطهد وهو في المهدي، وإذ لم يمض زمن طويل بعد ولادته، اضطُرَّ إلى الهروب. فقام يوسف وأخذ الصبي وأمه ليلاً وانصرف إلى مصر، وكان هناك إلى يوم وفاة هيروندس. وأسلوب الأمر الذي قاله الملاك ليوسف وهم «قم» يعني إشارة إلى الخطر والسرية في الهروب..

وفي العالم يحيط بالمؤمنين خطرٌ أشدَّ من كيريت سدوم، وعسرة أو من سيف هيروندس، وهو خطر الخطية، الذي يدهمهم في أشياء متعدّدة، ويريد الرب أن يهرب من الخطية حتى لا تمسنا أضرارها ولا نتعرض لأخطارها.

#### ٢- اهرب من الطمع

ومحبة المال:

لأنَّ «العالم يطمسني وشهوته... لأنَّ كلَّ ما في العالم: شهوة الجسد، وشهوة العيون، وتطمع المعيشة، لئین من الآب بل من العالم» (يوحنا ١٧: ١٦). واليوم ينذر الرب المؤمنين أن يهربوا ممَّا في العالم ويلتجأوا إليه.. يتوعد الفجار والأثمة بالدينونة المخيفة والهلاك الزهيب في الحياة العتدية وفي هذه الحياة الحاضرة.. ومع ذلك يستهزئ القوم بالإندثار، ويقابلون النصع بالاستهتار، ويظنون أنهم متمسكون بخطاياهم المحبوبة منهم، ولا يفارقون حصن دليلة كشمشون، لذا ينصحهم الله بالهروب.

#### ٣- إلى أين تهرب؟

هل كان يسوع عاجزاً أن يطيح بقصر هيروندس وعرشه حتى يهرب من أمامه؟ لم يكن الهروب يدافع الخوف من هيروندس، بل كان سببه التدبير الإلهي، فحاشا لصانع المعجزات ألا يجد وسيلة سوى الهروب. وهكذا أعطانا المسيح

عيد دخول السيد المسيح أرض مصر  
مقال لقداسة البابا تواضروس الثاني بمجلة الكرازة  
العدد ٢١ و٢٢ السنة ٤٤ بتاريخ الجمعة ٣ يونيو ٢٠١٦ م ص ١٣





## سيرة العذراء ومريم



وعد الآية، رفع البابا القبطي مع كل شبيه الصلوات والأصوام على مدار ثلاثة أيام مع الصوم والسجود، ويظهرون القديس سمعان الخراز تحقّق الوعد وتحرك الجبل من موضعه، ونظر الناس الشمس تحته في معجزة خارقة تمت بثقافة أمنا العذراء مريم التي ظهرت للبطريرك وأرشدته عن هذا القديس الذي بثقافته وصلواته الحارة حدثت المعجزة والتي سجلتها الكنيسة في تقليدها المقدس من خلال ثلاثة أيام صوم أضيفت على فترة الصوم الميلاذي والذي يسبق عيد الميلاذ المجيد حيث نصوم ثلاثة وأربعين يوماً.

+ في القرن العشرين: وبالتحديد عام ١٩٦٨م وقيل افتتاح الكاتدرائية المرقسية الجديدة في منطقة الأنبا رويس بالعجاسية بالقاهرة في شهر يونيو ١٩٦٨م، وكانت بلادنا وقتها تعيش أجواء الحزن والانكسار بسبب تكسه حرب يونيو ١٩٦٧م.. وقيل أن تحصل مصر على جزء من رفات القديس مازمرقس كاروز بلادنا من كنيسة سان مارك في فينيسيا بإيطاليا.. تجلت العذراء على قباب كنيستها في ضاحية الزيتون بالقاهرة بصورة مبهره لمدة تزيد عن عامين في ظهور متواصل ومثير ومشير، رآه الجميع من مصريين وأجانب، وتحدثت عنه الميديا العالمية، ونشرت أخباره الصحف المصرية والأجنبية، وأصدرت الكنيسة وقتها بياناً بالحدث الاعجازي والذي تباركت فيه بلادنا ببركة عظيمة.. كان ذلك يوم الثاني من أبريل عام ١٩٦٨م ويوافق ٢٤ برمهات.

+ إنها القديسة العذراء مريم، أم الطهر، حبيبة المصريين. في القرن الأول تزور مصر وتتجول في أرضها، وفي القرن العاشر بثقافتها تنقل الجبل الكائن حتى الآن في ضواحي القاهرة، وفي القرن العشرين تظهر وتبارك الجموع على مدار سنوات وسنوات، وأيضاً في ظهورات أخرى كثيرة فيما بعد.

اشفعي فينا أمام مخلصنا الصالح

تواضروس

يبدو لمن يتطلع التاريخ المسيحي أن هناك علاقة وثيقة تربط بين القديسة مريم العذراء وبين بلادنا مصر. ويعبارة أخرى يبدو أن بلادنا مصر مساحة واسعة، ومحبة وإفارة في قلب أمنا العذراء مريم.

ملايين من البشر تكتم العذراء مريم، حتى صار هذا الاسم هو الأكثر شيوعاً في جميع أنحاء العالم. عاشت على الأرض مدة ٥٨ سنة وتسعة أشهر تقريباً، كانت أمّاً للمسيح بالجسد، ولدته وبقيت عذراء، ولذا نسميها والدة الإله = الثوثوبوكوس، واختارها الله كفتاة بسيطة متواضعة بكل النساء اليهوديات المومنات في تلك الزمان في فلسطين، وهي التي قسمت قلبها لله وامتلأت من كل نعمة وطهارة ونفاة منذ دخولها الهيكل وهي لم تبلغ بعد سوى ثلاث سنوات، وأثمرت تقواها وقداستها.

شهد لها الملاك بقوله: «سلامٌ لك أيُّها المُمَثِّلَةُ نِعْمَةً!» (لوقا: ٢٨-٣٨)، وقال عنها القديس أغسطينوس: «إن مريم قد حملت المسيح في قلبها أولاً بالإيمان قبل أن تحمله في رحمها». ومن هنا كانت شهادة القديسة النصابيات عن إذ قالت لها: «سليزجة أنت في السماء...» (لوقا: ١٠: ٤٢)، حيث لبست تاج الإيمان والطهارة والقداسة فوق كل الأخريات.

وقد صاحبت المسيح في خدمته الجهارية، فكان أي ظهورها في أول معجزاته في عرس قانا الجليل حيث قالت عبارتها المشهورة والتي يعتبرها البعض أقصر عظة في الكتاب المقدس «مهما قال لَنُصَمِّ قافطسوه» (يوحنا: ٥: ٢٠). وكذلك ظهورها وقت الأم الصليب، وكيف اهتم بها السيد المسيح وهو مُعلَّق على خشبة الصليب (يوحنا: ١٩: ٢٥-٢٧)، كما كانت في وقت صعود المسيح، وشاركت مع الرسل في اختيار مقياس بدلاً من يهوذا (أعمال: ١٥: ٢٦).

أما عن علاقتها القوية بمصر ومحبتها لبلادنا، فسوف أتوقف أمام ثلاثة مشاهد تاريخية فقط: من القرن الأول ومن القرن العاشر ومن القرن العشرين.

+ في القرن الأول: كانت رحلة هروب العائلة المقدسة إلى مصر كما قال

الملاك ليوسف التجار: «فَمُ وَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرَبَ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ» (متى: ١٣: ١٢)، لكي يتم ما قيل في النبوات قبل الميلاذ بسبعة قرون: «هَذَا الزَّيْبُ رَابِعٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْتَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلُهَا» (اشعيا: ١٩: ١).

كانت رحلة شاقّة للغاية بالنظر إلى حالة الطرق ووسائل المواصلات المتاحة في تلك الأزمنة، وأيضاً وجود طفل رضيع وشيخ كبير وأم شابة. وقد سلكت العائلة المقدسة طريقاً غير معروف في ذلك الزمان تجلّياً لعيون الاتباع والأعداء. وخلال ثلاث سنوات وبضعة أشهر مرت العائلة المقدسة على مدن وقرى كثيرة من شرق مصر إلى غربيها، ومن شمالها إلى جنوبها، وحدثت معجزات كثيرة، وكان لغير النيل دور بارز في هذه الرحلة، وتباركت بلادنا بالعذراء مريم حاملة طفلها ومعها حارس سر التجسد الإلهي القديس يوحنا التجار. وقاما بعد صغار في معظم مواضع هذه الرحلة كنائس وأديرة، الكثير منها عامر إلى هذا اليوم.

+ في القرن العاشر: وفي زمن البابا أبرام ابن زرةة البطريرك القبطي رقم ٦٢ (٩٧٥-٩٧٨م)، حيث دخلت الكنيسة شعباً وكثيرون في تجربة مرّة بسبب وشاية أحد اليهود أمام الحاكم المسلم بخصوص آية الإنجيل التي تؤكد أن الإيمان ينقل الجبال «الحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لو كان لكم إيمانٌ مِثْلُ خَبْءِ خَرْدَلٍ لَنُحْنَمُ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انقَلِبْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْقَلِبْ، ولا يكونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَكُمْ» (متى: ١٧: ٢٠)، ولما أراد الحاكم نقل جبل المقطم حسب

## مريم العذراء ومصر

### افتتاحية مجلة الكرازة لقداسة البابا تواضروس الثاني

العدد ٣١ و٣٢ السنة ٤٤ بتاريخ الجمعة ١٢ أغسطس ٢٠١٦م ص ٢





## مقدمة

رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر وإقامتها بها لمدة أربع سنوات إقليلاً، هي حدث تاريخي فريد تتفرد به بلادنا العزيزة مصر وكنيستها القبطية، ولا يوجد له نظير لأي دولة أخرى، ولهذا فالموضوع له أهمية كبيرة تتمثل فى جوانب وزوايا متعددة :

- **الأهمية الدينية:** زيارة الرب لأرض مصر تحمل بركات روحية عظيمة وخيرات كثيرة لأرض مصر وشعبها وكنيستها ..
- **الأهمية التاريخية:** الحدث له أهمية كبيرة من الناحية التاريخية وقد تناولته كثير من المصادر التاريخية، ومنها الميامر والمخطوطات، وكتابات الآباء، وكتابات المؤرخين، والدراسات التاريخية قديماً وحديثاً ..
- **الأهمية الأثرية:** على أرض الواقع فإن مواقع رحلة العائلة المقدسة تزخر بالكثير من الكنائس والأديرة الأثرية وتشمل أيضاً وجود مغارات وآبار وأشجار وأحجار، وآثار ثابتة وآثار منقولة، وأيقونات أثرية، واكتشافات أثرية، وغيرها ..
- **الأهمية الثقافية:** رحلة العائلة المقدسة أوجدت تراث وكتابات وتقاليد شفوية لدى كثير من الثقافات، وعند كثير من شعوب العالم ومنها تراث روائي، وأيضاً كتابات الرحالة والزائرين ..
- **الأهمية الفنية:** رحلة العائلة المقدسة ألهمت الكثير من الفنانين العالميين من مدارس فنية متعددة قديمة وحديثة، لرسم لوحات أو أيقونات تمثل جوانب متعددة من هذه الرحلة المباركة، وأيضاً تناولها الفن القبطي قديماً وحديثاً بكثير من الأيقونات والأعمال الفنية ..
- **الأهمية الحضارية:** مواقع رحلة العائلة المقدسة من الناحية الدينية والتاريخية والأثرية والثقافية والفنية تعتبر تراث إنسانى عالمي لسائر الجنس البشري ..
- **الأهمية العلمية:** تناولت الموضوع رسائل علمية للدكتوراه أو الماجستير بالجامعات المصرية والأجنبية، وكذلك الموسوعات والدوريات المتخصصة بلغات متعددة ..
- **السياحة الدينية:** من أجل تنشيط السياحة الدينية فى مصر .. وجذب المهتمين بزيارة آثار العائلة المقدسة ..



## وتهدف هذه الدراسة إلى :

- دراسة المصادر الخاصة بالموضوع ..
- الرجوع للمصادر التاريخية الأقدم والميامر والمخطوطات والمقارنة بينها..
- الرجوع للرسائل العلمية للدكتوراه أو الماجستير بالجامعات المصرية والأجنبية ..
- الرجوع للدراسات السابقة في هذا المجال لعلماء الشرق والغرب.
- التحقيق التاريخي للأحداث والشخصيات والبلاد ..
- دراسة أسماء المدن والبلاد بالرجوع للمراجع المتخصصة في الأسماء الجغرافية للمدن المصرية خلال العصر اليوناني - الروماني وخلال العصر القبطي ..
- الرجوع لمصادر الجغرافيا التاريخية لتلك الفترة .. وتقديم قائمة مراجع عن الجغرافيا التاريخية لكل مدينة أو منطقة بالمسار..
- استخدام الخرائط والجداول التاريخية عند مقارنة المصادر..
- نظراً لأن الموضوع يتصل بالتراث الإنساني العالمي، لذلك لم تهمل الدراسة تناول زوايا الموضوع بحسب رؤية الثقافات والشعوب الأخرى، ومنها ما يعتبر تراث روائي أو تراث شعبي ..
- رغم أن الدراسة تاريخية للجوانب المرتبطة بالموضوع في التاريخ والتراث، إلا أن هذا لم يمنع من تناول بعض جوانب أخرى للموضوع روحياً وكنسياً ولاهوتياً وليتورجياً وفي الطقوس والفنون والآثار والسياحة الدينية .. وغيرها
- في بداية الكتاب تم عرض بيان بالدراسات السابقة والمرتبطة بالموضوع، وتم توثيق المصادر والمراجع في متن الكتاب نفسه، مع قوائم ببليوغرافية خاصة بكل جزئية، أو بكل فقرة، أو بكل موقع، وقد وردت قائمة المصادر والمراجع في نهاية الكتاب، ويعقبها قائمة ببعض المواقع الإلكترونية، والأفلام التسجيلية ذات الصلة بالموضوع .
- ويضاف لذلك الزيارات الميدانية للأماكن المرتبطة بمسار العائلة المقدسة ..
- ويشتمل الكتاب علي : (١٠) فصول، (١٩) ملاحق، (٢٦) خريطة، (١٢) جدول، (٣٠) صور المخطوطات والوثائق، (٢٢٢) الصور واللوحات والأشكال، (١٠٨) الدراسات السابقة والمرتبطة، (٢٤٢) المصادر والمراجع العربية والأجنبية، (١٧) المواقع الإلكترونية، (١٢) الأفلام التسجيلية.
- وهذا البحث مجرد خطوة يجب أن تعقبها خطوات بحثية أخرى .. وهو مجرد محاولة للغوص في محيط التراث التاريخي والثقافي المرتبط برحلة العائلة المقدسة ..
- هذه الرحلة المقدسة في بلادنا المباركة تنقلنا معها لنسير خلفها قلباً وفكراً وروحاً ولنخطو معها خطوة بخطوة علي أرض مصر المباركة، وتنقلنا معها أيضاً لنحلق في آفاق روحية وسمائية .. ولنرتفع من عالم تسوده المادة والماديات إلى عالم يمتلئ بالمحبة والروحانية والقيم والمبادئ .. هذا هو ما يبقي إلى أبد الدهور ...



# قصة هذا الكتاب

خلال عامى ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م صدرت كتب كثيرة عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر بمناسبة مرور ألفى عام على هذه المناسبة.. وقد بلغ عدد هذه الكتب حوالى المائة كتاب.. ويدراسة وتحليل هذه الكتب أمكن الحصول على مادة علمية وفيرة وغزيرة تغطي الكثير من جوانب الموضوع.. وتعتبر إلى جانب ما سبقها حجر الأساس للقيام بأبحاث علمية جديدة.

فى نوفمبر ٢٠٠٢م دعيت لإلقاء محاضرة بالكلية الإكليريكية بالدير المحرق عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر.

وفى سنة ٢٠٠٢م أيضاً رافقت المتنيح الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وتوابعها والأستاذ الدكتور/ سامى صبرى عميد معهد الدراسات القبطية والباحثين بقسمى العمارة والآثار بمعهد الدراسات القبطية فى رحلة لزيارة بعض الآثار القبطية بالوجه القبلى وكان من بينها بعض محطات رحلة العائلة المقدسة.

وفى مايو ٢٠٠٨م طلبت منى احدى الفضائيات القبطية تسجيل برنامج خاص عن رحلة العائلة المقدسة وتمت اذاعته فى عيد دخول السيد المسيح لإرض مصر (١ يونيو)

وفى سنة ٢٠١٠م كلفنى مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث بتقديم مادة علمية عن رحلة العائلة المقدسة لبعض الجهات الرسمية التى تعمل فى مجال السياحة.

وفى سنة ٢٠١٠م أيضاً تفضل نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى وأنصنا والأشمونين وصاحب المؤلفات الكثيرة والهامة فى هذا الموضوع، بمراجعة بحث قمت به عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر. وتم تقديمه للجهات المهتمة بالموضوع.

وخلال عامى (٢٠١٤-٢٠١٥م) تمت المشاركة بالمادة العلمية فى التحقيقات الصحفية المتتابعة التى قامت بها جريدة وطنى عن مسار رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر..

وفى سنة ٢٠١٦م وبعد مشروع إحياء مسار رحلة العائلة المقدسة طلب منى بعض أعضاء اللجنة بعض المعلومات وبعض المراجع عن رحلة العائلة المقدسة.. وبتشجيع الاستاذ الدكتور سامى صبرى عميد معهد الدراسات القبطية والدكتور عادل فخرى وكيل المعهد.. ونيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى وأنصنا والأشمونيين.. وبتشجيع ومساندة ومتابعة الراعى الأمين صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية.. جاءت فكرة هذا الكتاب.. واكتملت الفكرة وخرجت إلى النور..



العمل على إدراج مسار رحلة العائلة المقدسة  
ضمن قائمة اليونسكو للتراث الإنساني العالمي



وزارة الآثار تتفقد مواقع رحلة العائلة المقدسة  
تجهيزاً لإدراجها على قائمة اليونسكو  
Antiquities inspects sights used by Holy Family  
to be enlisted by UNESCO



"وزارة السياحة" تجري مفاوضات  
لإدراج رحلة العائلة المقدسة بمنظمة اليونسكو

السيدة" تجري مفاوضات لإدراج رحلة العائلة المقدسة بمنظمة اليونسكو  
16 مايو 2016



# بعض الكتابات والمؤلفات والدراسات السابقة عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر

## الآباء بطاركة الإسكندرية :

١. البابا ثاوفيلس الـ ٢٣ (٣٨٥ - ٤١٢م) له ميمر عن مجئ العائلة المقدسة إلى مصر وإقامتها بجبل قسقام: النص الطويل (٢١ طوبه)، والنص القصير (٦ هاتور).
٢. البابا تيموثاؤس الثاني الـ ٢٦ (٤٥٥ - ٤٧٧م) له (ميمر) موعظة جبل الصخرة ..
٣. مثلث الطوبي البابا شنوده الثالث (١٩٢٣ - ٢٠١٢م): له مقال عن رحلة العائلة المقدسة نشر بمجلة الهلال (يناير ١٩٨٦م) وأعيد نشره بمجلة الهلال (أكتوبر ١٩٩٢م) وبمجلة معهد الدراسات القبطية (المجلد السابع / ٢٠٠٨) ومقالات عن تأملات روحية عن رحلة العائلة المقدسة منها بجريدة وطنى (مايو ١٩٨١م) و (٨ يونيو ١٩٩٧م).
٤. قداسة البابا تواضروس الثاني (أطال الله حياته): له مقالات ومحاضرات عن رحلة العائلة المقدسة وعن العذراء مريم وأرض مصر: ومنها كلمة فى حفل احياء مسار العائلة المقدسة (بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠١٤م)، ومحاضرة (بتاريخ ١٠ أغسطس ٢٠١٦م)، ومقالين بمجلة الكرازة (بتاريخ ٣ يونيو ٢٠١٦م)، و (١٢ أغسطس ٢٠١٦م)، وغيرها..

## الآباء الأساقفة :

٥. الأنبا زخارياس (زخريا) أسقف سخا : (قرن ٧ / ٨ م) له ميمر ٢٤ بشنس ..
٦. الأنبا هرياقوص (قرياقوص) أسقف البهنسا (القرن السابع) وله ميمران ٢٥ بشنس و٧ برمودة ..
٧. الأنبا غريغوريوس (١٩١٩ - ٢٠٠١م) أسقف الدراسات اللاهوتية العليا والثقافة القبطية والبحث العلمي: له دراسات عن رحلة العائلة المقدسة بكتاب الدير المحرق (حوالى ١٩٦٨م)، وبدائرة المعارف القبطية، الجزء الرابع (١٩٩١م)، وبموسوعة الأنبا غريغوريوس الجزء ٢٤ (٢٠٠٨م)، ومقالات بجريدة وطني بتاريخ (١٧ يونيو ١٩٩٠)، (٢٦ يونيو ١٩٩٤)، (١ يونيو ١٩٩٧)، (٤ يونيو ٢٠٠٠)، (١٢ يونيو ٢٠٠٥م)، ومقال بجريدة الجمهورية بتاريخ (٨ يونيو ١٩٩٢م)، ومحاضرات عن رحلة العائلة المقدسة منها محاضرة بتاريخ (يناير ١٩٨٠م) ونشرت فى (٢٠١٠م) وغيرها.



٨. الأنبا فيليس (١٩٢٥ - ٢٠٠١م) مطران الدقهلية: له دراسة عن رحلة العائلة المقدسة ضمن كتاب السحابة المتألقة في دقادوس (١٩٩٤م).
٩. الأنبا بنيامين مطران المنوفية وتوابعها، كتب عن عيد دخول السيد المسيح أرض مصر، في كتابه الأعياد السيديّة، الجزء الخامس (أعياد المجد)، ٢٠٠٢م، ص ٤١-٥٧.
١٠. الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين: له كتب ودراسات عن رحلة العائلة المقدسة منها كتاب "رحلة العائلة المقدسة في ملوي وفي كل مصر" (١٩٩٩/٢٠٠١م)، وعن تحقيق البردية التي تحدد مدة إقامتها بأرض مصر (٢٠٠٦م)، وعن طقس عيد دخول السيد المسيح أرض مصر.
١١. نيافة الأنبا إرميا: له مقالات متعددة عن رحلة العائلة المقدسة منها «رحلة العائلة المقدسة» (مصر الحلوة ٥٨) بجريدة المصرى اليوم (١ يونيو ٢٠١٤م). و«العائلة المقدسة في مصر» (١١ يناير ٢٠١٥م)، و«مصر الملجأ» (يونيو ٢٠١٥م)، و«خلم لم يتحقق إلا لمصر» (٣١ مايو ٢٠١٥م)، و«من مصر دعوت ابني» (١٥ يناير ٢٠١٧م)، و«إلى ... مصر» (٤ يونيو ٢٠١٦م)، و«شعاع الخير» (١١ يونيو ٢٠١٦م)، وغيرها.

#### الآباء الكهنة والرهبان والكنائس والأديرة القبطية:

١٢. دير مار مينا العجايبى بمريوط: أصدر سنة ٢٠٠٠م كتاباً عن رحلة العائلة المقدسة بعشر لغات العربية والقبطية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والهولندية والأسبانية واليونانية والروسية.
١٣. دير مار جرجس للراهبات بمصر القديمة: أصدر سنة ٢٠٠٠م كتاباً عن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر ومنطقة مصر القديمة، وأصدر سنة ٢٠١٦م كتاباً بالإنجليزية: *The Journey of the Holy Family to Egypt and the district of Old Cairo*
١٤. كنيسة العذراء مريم بروض الفرج بالقاهرة: قامت بتنظيم أسبوع القبطيات التاسع (ديسمبر ١٩٩٩م) ويدور حول هروب العائلة المقدسة لأرض مصر، وتم نشر أبحاث المؤتمر (٢٠٠٢م)، وتشمل ١٥ بحثاً.
١٥. القمص إبراهيم إبراهيم: رحلة العائلة المقدسة أو الهروب إلى أرض مصر وكنيسة أبو سرجة بمصر القديمة، ١٩٧٢م
١٦. القمص سيداروس عبد المسيح: له كتاب السيدة العذراء والعائلة المقدسة (١٩٩٤م)، وكتاب «مجيء العائلة المقدسة إلى أرض مصر حديث كل الأديان»، (٢٠٠٠م)، وكتاب العذراء مريم في التاريخ والطقس والعقيدة.
١٧. القمص صموئيل تاوضروس السرياني: له مقال «المسيح في مصر»، نشر برسالة المحبة.



١٨. - القمص ميصائيل بحر جرجس (١٩٠١ - ١٩٨٣م)، له بحث "السياحة والآثار الدينية المسيحية- الطريق الذي سلكته العائلة المقدسة من الأشمونين إلى قسقام"، ونشر منه مقال بمجلة صوت الشهداء ١٩٦٨م، وتكلمة البحث غير منشورة، تحقيق إسحاق إبراهيم الباجوشي، وييجول أنسي، وخلف شحاتة، (٢٠١٥م، غير منشور).
١٩. - القمص عبد الملاك القمص عبد الملك (١٨٩٨-١٩٥٣م)، هروب المسيح إلى أرض مصر، عظة يوم ٢٣ فبراير ١٩٢٧م، دراسة وتحقيق: إسحاق إبراهيم الباجوشي (٢٠١٦م).
٢٠. - القمص عبد المسيح بسيط أبو الخير: له كتاب «العائلة المقدسة في مسطرد»، صدر عن كنيسة السيدة العذراء بمسطرد، (١٩٩١م)، وأعيد النشر (٢٠٠٣م).
٢١. - القمص كيرلس إبراهيم سعد: له كتاب «لمسة حنان على أرض مصر» (١٩٩٩م).
٢٢. - القمص يوانس كمال: له مؤلفات ومقالات عن رحلة العائلة المقدسة منها كتاب العائلة المقدسة في جبل الطير (٢٠٠٣م).
٢٣. - القمص يوسف تادرس الحومي: له العديد من الأبحاث عن رحلة العائلة المقدسة ومنها كتاب «تاريخ شجرة مريم وكنيستها» (٢٠٠٠م).
٢٤. - الدكتور القس باسيلوس صبحي: له مقال بعنوان «عيد دخول السيد المسيح إلى أرض مصر في الكنيسة الجامعة»، ضمن أسبوع القبطيات التاسع (١٩٩٩م) ونشر (٢٠٠٢م)، ص ١٨٣ - ١٨٦.
٢٥. - القس برنابا إسحق: «تاريخ دير ايسوس (دير الجرنوس بمغاغة) ومجئ العائلة المقدسة إلى موضعها»، (١٩٩١م)، وأعيد نشره (١٩٩٩م).
٢٦. - الراهب القس فيلبس الأنبا بيشوى: له كتاب «هروب العائلة المقدسة من بيت لحم إلى مصر والعودة»، (١٩٩٩م)، و«نبذة مختصرة عن هروب العائلة المقدسة من بيت لحم إلى مصر والعودة» (١٩٩٩م).
٢٧. - القس منسي القمص يوحنا (١٨٩٩ - ١٩٣٠م)، يبدأ كتابه «تاريخ الكنيسة القبطية» (١٩٢٤م)، بالكتابة عن «مجئ السيد المسيح إلى مصر»، (ص ١-٧).
٢٨. - القس يسطس فوزي وآخرون: أصدروا كتاب: «لماذا مصر؟ لماذا جاء السيد المسيح إلى أرض مصر؟» (٢٠٠٠م).



## الآباء الكهنة والرهبان والهيئات الكنسية من طوائف أخرى:

٢٩. الأب وديع عوض الفرنسييسكاني: له دراسة «عن ميامر رحلة العائلة المقدسة: الطبعات والمخطوطات»، أسبوع القبطيات التاسع (١٩٩٩م) ونشرت (٢٠٠٢م)، ص ٨٧ - ١٠٤.

٣٠. الأب ميشيل جوليان اليسوعي Michel Jullien (١٨٢٧-١٩١١م): أصدر دراسة L'Egypte ;Souvenirs Bibliques et Chrétiens (بالفرنسية) ١٨٨٩م وقام بترجمتها للعربية يوسف حبيب ومليكة حبيب يوسف.

٣١. الأب موريس بيار مارتان اليسوعي، له كتاب «مريم العذراء في مصر إكرامها ومزاراتها»، دار المشرق: بيروت (١٩٩٠م)

٣٢. الأب يعقوب موزر (١٨٩٦ - ١٩٥٦م): وهو مستشرق هولندي عاش في مصر، وله مقال «دخول السيد المسيح إلى مصر وهو أكبر حدث في تاريخ مصر والصفحة الأولى من مسيحيتنا»، بمجلة الصلاح، ١٩٣٣م، ص ٢٢١ - ٢٤١.

٣٣. الأب يوسف خليل اليسوعي: له مقال بعنوان «المطرية وآثارها المسيحية»، مجلة المشرق (٩)، ١٩٠٦م.

٣٤. دار الكتاب المقدس بمصر، أصدرت كتاب «السيد المسيح في مصر»، ٢٠٠٠م.

## كتابات ودراسات وضعها علماء من الأجانب أو صدرت بلغات أجنبية:

٣٥. المستشرق الإيطالي مايكل أنجلو جويدي Michelangelo Guidi (١٨٨٦ - ١٩٤٦م) نشر ميمر البابا ثاوفيلس بحسب النص الطويل والقصير (روما ١٩١٧ / ١٩٢٠م):

L'Omelia di Teofilo di Alessandria sul monte Coscam Nelle letterature orientali , serie V ,vol XXVI (Rome ,1917) / serie V, vol XXIX (Rome, 1920).

٣٦. الباحث والمستشرق الكلداني الفونسو منجانا Alfonso Mingana (١٨٧٨ - ١٩٣٧م) قام في سنة ١٩٣١م بترجمة ونشر النص السرياني ليمر البابا ثيوفيلس والمأخوذ من ثلاثة مخطوطات أقدمها ترجع لسنة ١٤٧٩م:

A. Mingana, "The Vision of Theophilus, Or the Book of the Flight of the Holy Family into Egypt", in Bulletin of the John Rylands Library 13 (1929), pp. 383-474; reprinted in ID., Woodbroke Studies fascicle 3, Cambridge 1931



٣٧. عالم المصريات والمستشرق الإنجليزي واليس بودج Wallis Budge (١٨٥٧ - ١٩٣٤م)، قام في سنة ١٩٣٣م بترجمة ونشر النص الحبشي لميمر البابا ثيوفيلس، والمأخوذ عن مخطوطة جعزية (MSS NOS 2 - 5) وترجع للقرن ١٥م.
٣٨. أن بدور Anne Boud'hors (دكتورة) : مدير الأبحاث بمعهد البحوث ونصوص التاريخ بفرنسا، وقد قامت بنشر النص القبطي لـ "ميمر كنيسة الصخرة" الذي ينسب للبابا تيموثاؤس الـ ٢٦ (٤٥٧ - ٤٧٧م) وذلك ضمن مجموعة باترولوجيا اورينتاليس Patrologia Orientalis (المجلد ٤٩ العدد ٢١٧) ..
٣٩. جيرارد كولين Gerard Colin قام بنشر النص الحبشي لـ "ميمر كنيسة الصخرة" الذي ينسب للبابا تيموثاؤس الـ ٢٦ وذلك ضمن مجموعة باترولوجيا اورينتاليس Patrologia Orientalis (المجلد ٤٩ العدد ٢١٨) ..
٤٠. عالم القبطيات ألان سوشيه (دكتور) Alin Suci (من رومانيا) قام بنشر قصاصة من النص القبطي لميمر البابا ثيوفيلس عُثر عليها بالدير الأبيض بصعيد مصر، ومحفوطة بالمكتبة الوطنية بباريس، وقام بنشر دراسة عنها (هامبورج ٢٠١٣م).
- "Me, This Wretched Sinner": A Coptic Fragment from the Vision of Theophilus Concerning the Flight of the Holy Family to Egypt, Hamburg, Germany, 2013.
٤١. عالم القبطيات الألماني أوتوميناردس (دكتور) Otto Meinardus (١٩٢٥ - ٢٠٠٥م): له دراسات متعددة عن رحلة العائلة المقدسة، منها: مقال بالعدد السابع من دورية Studia Orientalia Christiana (بالإنجليزية) ١٩٦٢م، وكتاب نشرته دار المعارف (بالإنجليزية) ١٩٦٣م، وكتاب نشرته الجامعة الأمريكية بالقاهرة ١٩٧٨م (بالإنجليزية)، وكتاب (بالألمانية) ١٩٨٨م.
٤٢. المؤرخة الفرنسية لوسيت فالنسي (دكتورة) Lucette Valensi : أصدرت سنة ٢٠٠٢م كتاباً عن الهروب إلى مصر قصص من الشرق والغرب (بالفرنسية)، وقامت هدى خزام بترجمته للعربية ٢٠٠٧م.
٤٣. الكاتب الأمريكي بول بيرى Paul Perry : أصدر سنة ٢٠٠٣م كتاب «يسوع في مصر: اكتشاف أسرار سنوات طفولة يسوع»  
Jesus in Egypt: Discovering the Secrets of Christ's Childhood Years.  
وكان من أكثر الكتب مبيعاً، كما أصدر بعدها بعام واحد فيلماً وثائقياً عن رحلة العائلة المقدسة ..



٤٤. الكاتب وليم ليستر William Lyster، والكاتب كورنيلس هولسمان Cornelis Hulsmah، وستيفن ديفيس Stephen Davis، وتصوير نوربرت سكيلر Norbert Schiller، بتقديم من الدكتور/ جودت جبرة: قاموا بإعداد كتاب: Be Thou There: The Holy Family's Journey in Egypt صدر عن الجامعة الأمريكية بالقاهرة سنة ٢٠١٠م.

٤٥. د. أشرف ويرناديت صادق: بدأوا سنة ٢٠١١م في إصدار ثلاثية عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر: نهر ماء الحياة (بالفرنسية)، تشمل ثلاثة أعداد من مجلة العالم القبطي Le Monde copte (٣٤-٣٦) عن: المصادر، والمواقع، والشمار (البركات).

### رسائل علمية :

٤٦. الباحثة أون كيونج كيم Eun -Kyoung Kim (دكتورة) من كوريا الجنوبية، لها رسالة دكتوراه باللغة الألمانية بعنوان "قصص هروب يسوع من خلال المصادر غير المتعارف عليها": بجامعة توبنجن Universität Tübingen بألمانيا (٢٠١٤م)

- Die Fluchterzählungen über Jesus aus außerkanonischen Schriften

٤٧. رامز وديع بطرس (دكتور): له أبحاث متعددة عن رحلة العائلة المقدسة لمصر، منها: دير العذراء بجبل الطير تاريخ وأثار أحد مواقع الحج المسيحي بمصر الوسطي (رسالة دكتوراه بجامعة ستراسبورج، فرنسا، ٢٠٠٢م)، وعن ميمر البابا تيموثاؤس الثانى الـ ٢٦ (٤٥٥ - ٤٧٧م) (نشر ٢٠٠١م)، وعن عناصر تأسيس تذكارات العائلة المقدسة من خلال المصادر التاريخية والأثرية، أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشر ٢٠٠٢م.

٤٨. فاتن موريس جرجس (دكتورة)، رسالة دكتوراه بعنوان :

The Vision Of Theophilus : Resistance Through Orality Among The Persecuted Copts .

بجامعة Florida Atlantic University سنة ٢٠١٠م.

٤٩. ميري مجدي أنور كامل (دكتورة)، رسالة دكتوراه من كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١م، بعنوان: «الأثار المرتبطة برحلة العائلة المقدسة في مصر بما تحويه من أيقونات وجداريات (دراسة حضارية أثرية سياحية)»

٥٠. سالى وليم سعيد: رحلة العائلة المقدسة إلى جبل الصخرة، الأصل القبطي والترجمتين العربية والحبشية لمخطوط «جبل الطير»، صدر عن مكتبة الآداب بالقاهرة ٢٠٠٩م.



٥١. سمير توفيق فريد (دكتور)، رسالة دكتوراه بعنوان «شرق الدلتا تاريخياً وكنسياً واجتماعياً عبر العصور التاريخية من العصر الفرعوني إلى العصر الحديث» (سبتمبر ١٩٩٦م) وتتضمن فصلاً عن «رحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر وشرق الدلتا» (الفصل الأول، ص ٤٥-٥٦).

٥٢. كرستينا عادل فتحي كامل، إدارة وتنمية مقومات سياحة التراث الحضاري بالتطبيق علي كنيسة العذراء بدير جبل الطير، رسالة ماجستير بكلية السياحة والفنادق جامعة المنيا، قسم الدراسات السياحية، أكتوبر ٢٠١٥م.

٥٣. يسرية عبد العزيز حسني، رسالة ماجستير بكلية السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية، ونشرت في كتاب بعنوان «المدخل الشرقي لمصر: دراسة في مواقع آثار سيناء»، (٢٠٠٣م)، وتتضمن جزءاً عن طريق رحلة العائلة المقدسة (ص ١٢٧-١٤٣).

### كتب أصدرتها وزارات أو هيئات

٥٤. وزارة الإعلام: الهيئة العامة للإستعلامات أصدرت دراسة بعنوان رحلة العائلة المقدسة من إعداد ناجى وديد فوزي.

٥٥. وزارة السياحة: أصدرت كتاباً ١٩٩٩م بعنوان «العائلة المقدسة فى مصر».

٥٦. البحوث والدراسات والتقارير التى قامت بها اللجنة الخاصة بمسار رحلة العائلة المقدسة بوزارة الآثار، وتشمل الدراسات والبحوث التي قام بها الدكتور / أحمد النمر والباحثة / ولاء اسحق، والباحثة / نسمة أحمد، وآخرين ..

٥٧. البحوث والدراسات والتقارير التى قامت بها لجنة تطوير مسار العائلة المقدسة بوزارة السياحة، وتشمل الدراسات والبحوث والمحاضرات والزيارات الميدانية التى قام بها الأستاذ / نادر جرجس، ودراسات أخرى.

### كتب ودراسات قام بها باحثين من المصريين من أديان وطوائف متعددة:

٥٨. إبراهيم صبرى معوض وآخرون: أصدروا كتاب «وثائق تنشر لأول مرة عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر» (٢٠٠٠م)، وله مقالات عن رحلة العائلة المقدسة بجريدة وطني فبراير ومارس ١٩٩٩م.

٥٩. أديب نجيب سلامة: له كتاب عن العائلة المقدسة فى مصر مع أحوال المجتمع المصرى في بداية القرن الأول الميلادى، صدر عن دار الثقافة (٢٠٠١م).

٦٠. إسحاق إبراهيم الباجوشي: له دراسة وتحقيق ميمر الصخرة «بناء كنيسة دير جبل الطير» عن مخطوط: دير العذراء بجبل الطير (ق١٧) ومخطوط: القمص عبد الملك فاكوس والقمص عازر ١٦١٧ش (١٩٠٠م)، بإشراف أ.د / أشرف إسكندر صادق، ٢٠١٦م (بحث غير منشور)، وبحث عن «البكرة: مكان الرفاعة بدير جبل الطير (٢٠١٥م)»، وبحث عن اكتشاف بقايا اساسات محجر قديم استخدم كحجرة دياكونية أو مائدة أغابي بمنطقة كنيسة جبل الطير (٢٠١٦م).



٦١. إيزاك فانوس (الدكتور الفنان)، (١٩١٩-٢٠٠٧م): له مقال بعنوان «رحلة العائلة المقدسة والإبداع المصري»، ضمن أسبوع القبطيات التاسع (١٩٩٩م)، ونشر (٢٠٠٢م)، ص ٢٦٣ - ٢٦٩.
٦٢. ايفلين جورج أندراوس (دكتورة)، لها مقال بعنوان تصاوير رحلة العائلة المقدسة في الفنون الغربية والشرقية وتأثرها بالنصوص الأبوكريفية، ضمن أسبوع القبطيات التاسع، (١٩٩٩م)، ونشر (٢٠٠٢م)، ص ٢٠٤ - ٢٢٠.
٦٣. باهور لبيب (دكتور) (١٩٠٥ - ١٩٩٤م)، له تقارير وأبحاث عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر..
٦٤. جرجس داود جرجس (١٩٣٠ - ٢٠١٠م) (الباحث الأثري): من مقالاته «أضواء جديدة على رحلة العائلة المقدسة»، أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشرت ٢٠٠٢م، وعودة العائلة المقدسة بجريدة وطني بتاريخ ٥ ديسمبر ١٩٩٩م، ورحلة العائلة المقدسة في الآثار القبطية، نشرت بمجلة معهد الدراسات القبطية (المجلد الخامس ٢٠٠٥م).
٦٥. جرجس فيلوثاؤس عوض (١٨٦٧ - ١٩٥٤م): له مقالات عن رحلة العائلة المقدسة بمجلة الكرمة التي كان يصدرها الأرشيدياكون حبيب جرجس (١٨٧٦ - ١٩٥١م)، السنة الحادية عشر (١٩٢٥) صفحات (٥٣٤ - ٥٤٠)، والسنة الثانية عشر (١٩٢٦م) صفحات (٢٨ - ٣٦)، (٧٩ - ٨٧)، (١٤١ - ١٤٧).
٦٦. جودت جبره (دكتور): الأستاذ بجامعة كليرمونت بأمريكا، وقد قام بتحرير العديد من الكتب والمقالات عن رحلة العائلة المقدسة ومنها كتاب:  
Be Thou There: The Holy Family's Journey in Egypt  
صدر عن الجامعة الأمريكية بالقاهرة ٢٠٠١م (كما ورد أعلاه رقم ٤٤).
٦٧. جورج نسيم الياس، له مقال عن الموالد القبطية في مسار العائلة المقدسة، ضمن أسبوع القبطيات التاسع، (١٩٩٩م)، ونشر (٢٠٠٢م)، ص ٢٧٠ - ٢٩٥.
٦٨. حسن الرزاق، أصدر كتاب «طرق مصر المقدسة» سنة ١٩٩٧م، ويتضمن دراسة عن (طريق قدوم العائلة المقدسة إلى مصر)، صفحات من ٣٩ - ٦٨.
٦٩. خيرى بشارة، «يسوع في مصر»، دار الثقافة، ٢٠٠٠م.
٧٠. رؤوف حبيب (دكتور) (١٩٠٢ - ١٩٧٩م): له عدة كتب منها: «العائلة المقدسة في مصر»، «المطرية وشجرة العذراء»، «تاريخ حصن بابلليون».
٧١. سامى صالح عبد المالك البياضي: له مقال «طريق هروب العائلة المقدسة لمصر عبر سيناء، دراسة تاريخية وأثرية»، بأسبوع القبطيات السابع (١٩٩٧م)، صدر سنة ١٩٩٨م. ويبحث بعنوان: «العائلة المقدسة في المصادر التاريخية الإسلامية» (دراسة في تحقيق أحداثها ومواضعها)، بأسبوع القبطيات التاسع، ١٩٩٩م.



٧٢. سامى صبري شاکر (دكتور): له دراسات وأبحاث عن منطقة الفرما، ومنطقة المطرية، ومنطقة مصر القديمة، وعن تطوير مسار رحلة العائلة المقدسة، ومشروع تطوير موقع بئر وشجرة مريم، نشر بمجلة معهد الدراسات القبطية (٢٠٠٢م)، ومشروع إنشاء مركز ثقافي متعدد الثقافات بمنطقة الفرما .
٧٣. سماح عبدالعاطي : قامت في بداية سنة ٢٠١٠م برحلة ميدانية لمدة عشرة أيام متواصلة بحسب ترتيب المواقع كما زارتها العائلة المقدسة، من شمال سيناء إلى أسسيوط، ونشرت تفاصيل الرحلة في خمسة تحقيقات صحفية بجريدة المصري اليوم في الفترة من ١٠ - ١١ يناير ٢٠١٠م.
٧٤. سميحة عبد الشهيد : لها مقال عن طفولة يسوع المسيح فى الكتب المنحولة، أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشرت ٢٠٠٢م.
٧٥. شاکر باسيلوس، مقال بمجلة معهد الدراسات القبطية (المجلد الثاني ١٩٧٥م)، يتضمن محطات رحلة العائلة المقدسة.
٧٦. صبحى شنوده عطية (دكتور) (١٩٤٨ - ٢٠١١م): أصدر كتاب مصر المباركة (١٩٩٩م) .
٧٧. عادل فخري صادق (دكتور): له مقالات متعددة عن تلك الفترة ومنها، شواهد المسيحية المبكرة فى مصر، أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشر ٢٠٠٢م.
٧٨. عزت أندراوس: له حوالى (٤٠) مقال الكتروني عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر بالموقع الألكتروني "موسوعة تاريخ أقباط مصر" ..
٧٩. فايز فرح، رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، دار المعارف، ٢٠٠١م
٨٠. فتحى سعيد جورجى : له كتاب رحلة العائلة المقدسة فى أرض مصر (١٩٩٠م) .
٨١. فتحى فوزى عبد المعطى ، خطوات العائلة المقدسة فى مصر ، ١٩٩٩م .
٨٢. فريز صموئيل (دكتور) : له كتاب المسيح فى مصر (٢٠١٠م) .
٨٣. فكري رمزي زكري: له كتاب «ألفي عام على مجئ العائلة المقدسة أرض مصر» (١٩٩٩م) .
٨٤. ماجد كامل فهمي : له ثلاث مقالات عن رحلة العائلة المقدسة نشرت بجريدتي القاهرة والشروق، ونشرت بكتابه "مقالات في الهوية القبطية" صدر سنة ٢٠١٦م .
٨٥. ماهر شفيق فريد (دكتور)، له مقال «مصر والعائلة المقدسة»، نشر بمجلة الهلال (يناير ٢٠٠٣م) .



٨٦. محمود عمر محمد سليم (دكتور): بئر العائلة المقدسة في تل بسطة، ٢٠٠٠م، وأبحاث متعددة عن منطقة تل بسطة (بوسطة).
٨٧. مجدى نصيف ميلاد: أصدر كتاب «من مصر دعوت ابني» (٢٠٠٠م).
٨٨. مجدى وهبة (دكتور): له كتاب «زيارة المجوس للمسيح وهروبه إلى مصر» (٢٠٠٣م).
٨٩. ميخائيل مكسى اسكندر (ارشيدياكون دكتور): أصدر كتاب «المسيح في مصر».
٩٠. نبيل عدلي، حكايات الهروب (رحلة العائلة المقدسة إلى مصر)، ١٩٩٩م.
٩١. نبيل فاروق فايز: له مقال بعنوان «دخول العائلة المقدسة إلى دير ايسوس في اليوم الخامس والعشرين من شهر بشنس»، وترجمة النص إلى الإنجليزية إنجي نشأت أمين، نشر بمجلة جمعية الآثار القبطية المجلد (٤٦) ٢٠٠٧م، ص ٣٠٩ - ٣٢٨.
٩٢. نبيه كامل داود (١٩٣٧ - ٢٠١٠م): أصدر كتاباً عن كنيسة العذراء بالمعادي (١٩٩٩م)، ومقالاً عن مدينة الأشمونين ومجيء العائلة المقدسة إليها، أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشرت ٢٠٠٢م، ص ٤٨ - ٦٩م.
٩٣. نشأت زقلمة: أصدر كتاب «رحلة العائلة المقدسة إلى مصر» (١٩٩٩م).
٩٤. نعم الباز، أصدرت كتاب «المسيح في مصر»، من مطبوعات مكتبة الأسرة، القراءة للجميع، (٢٠٠٧م).
٩٥. وليم إبراهيم: أصدر كتاب «المناطق التاريخية لمسيرة العائلة المقدسة في مصر»، (١٩٩٨م).
٩٦. وليم فريد باسيلي: أصدر كتاب «هروب السيد المسيح إلى مصر» (١٩٦٣م).
٩٧. ياسر مصطفى (دكتور)، رحلة العائلة المقدسة في مصر، دار الفاروق، ٢٠٠٩م.
٩٨. يسى عبد المسيح حنا (١٨٩٨-١٩٥٩م): له مقال عن مجيء العائلة المقدسة إلى مصر، بمجلة الأنوار (يونيو ١٩٤٩م) وأعيد نشره في رسالة مار ميخا (١٩٨٦م).
٩٩. يوحنا نسيم يوسف (دكتور): له مقالات ودراسات عن رحلة العائلة المقدسة منها: مقال بعنوان «بعض التلميحات عن العائلة المقدسة في مصر في سير الشهداء والقديسين» ضمن أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشر ٢٠٠٢م، ص ١٠٥ - ١٠٩.
١٠٠. يوسف حبيب، ومليكة حبيب يوسف، لهما كتاب بعنوان «العائلة المقدسة بمصر»، وهو ترجمة لدراسة الأب ميشيل جوليان اليسوعي.



١٠١. دائرة المعارف القبطية The Coptic Encyclopedia ، ١٩٩١م، (المجلد الرابع) .
١٠٢. موسوعة الأماكن المقدسة Encyclopedia of Sacred Places ، نوربرت بروكمان، ٢٠١١م، (الجزء الثاني) ..
١٠٣. باترولوجيا اورينتاليس The Patrologia Orientalis ، ٢٠٠١م، (المجلد ٤٩) .
١٠٤. قصة الحضارة The Story of Civilization ويل ديورانت Will Durant وأريل ديورانت Ariel Durant ، (صدرت ما بين ١٩٣٥ - ١٩٧٥م)، (المجلد ٢١) .
١٠٥. الموسوعة الالكترونية ويكيبيديا wikipedia (الهروب إلى مصر) بعدد (٩) لغات، ورحلة العائلة المقدسة (باللغة العربية) ٢٠١٧م .
١٠٦. الموسوعة الالكترونية ويكيبيديا كومنز Wikimedia Commons (الهروب إلى مصر) بعدد ١٤ لغة (حتى ٢٠١٧م) .
١٠٧. الموسوعة الالكترونية "ويكي رحلات" (Wiki voyage) ..
١٠٨. الموسوعة الالكترونية "المعرفة" (الهروب إلى مصر) بعدد ١٢ لغة حتى ٢٠١٧م .







البابا تواضروس الثاني الـ١١٨



البابا شنودة الثالث الـ١١٧



البابا ثاوفيلس الـ٢٣



الأنبا ارميا



الأنبا ديمتريوس



الأنبا غريغوريوس



الأنبا فيليس



القس باسيلوس صبحي



القمص عبد المسيح بسيط



القمص صموئيل تاوضروس



الأنبا صموئيل



القس منسي يوحنا



القمص يوسف الحومي



القمص يونس كمال



القمص سيداروس عبد المسيح

شكل (٢) بعض رجال الإكليروس من الكنيسة القبطية  
ممن كانت لهم كتابات أو مؤلفات أو مقالات عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر





جرجس فيلوتاؤوس عوض



يوسف حبيب



نبيه كامل داود



يسي عبد المسيح



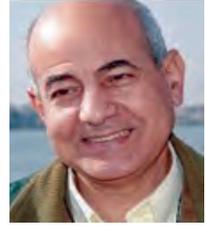
د. سامي صبري



د. جودت جبيرة



د. أشرف وبرناديت صادق



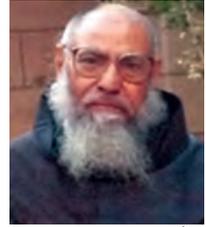
د. عادل فخري صادق



د. رامزوديع بطرس



أ. أديب نجيب سلامة



الأب وديع الفرنسيسكاني



د. محمود عمر سليم



الكاتبة نعم الباز



د. صبحي شنودة



أ. جرجس داود



د. فاتن موريس جرجس



د. ميري مجدي أنور



إبراهيم صبري معوض



نبيل فاروق فايز

(شكل ٣) بعض العلماء والباحثين من أديان وطوائف متعددة

ممن كانت لهم كتابات أو مؤلفات أو مقالات عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر





أوتو ميناردس



ألفونسو منجانا



واليس بدج



لوسيت فالنسي



كورنيلس هولسمان



آن بدور



ألان سوشيه



ستيفن ديفيس



بول بيرى

(شكل ٤) بعض العلماء والباحثين الأجانب ممن كانت لهم دراسات وأبحاث  
عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر



*Forthcoming in Vigiliae Christianae 67 (2013)*

"Me, This Wretched Sinner": A Coptic Fragment from the Vision of  
Theophilus Concerning the Flight of the Holy Family to Egypt

Alin Suciu

*Hilob Ludolf Zentrum für Äthiopiistik*

*Alsterterrasse 1*

*20354 Hamburg*

*Germany*

[alin.suciu.1@ulaval.ca](mailto:alin.suciu.1@ulaval.ca)

**Die Fluchterzählungen über Jesus  
aus außerkanonischen Schriften  
in Bezug auf Mt. 2,13-23**

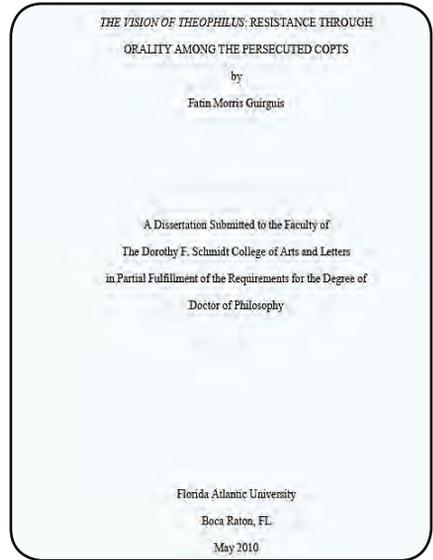
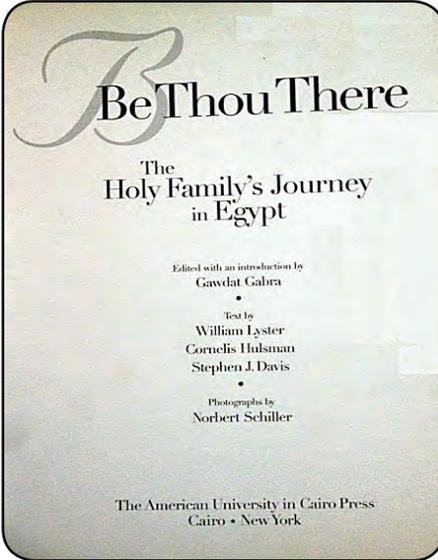
Dissertation  
zur  
Erlangung des akademischen Grades  
Doktor der Philosophie  
in der Philosophischen Fakultät  
der Eberhard Karls Universität Tübingen

vorgelegt von

Fun-Kyoung Kim  
aus  
Seoul / Südkorea

Tübingen 2014

↑ رسالة دكتوراه عن قصة هروب السيد المسيح للباحثة ايون كيونج كيم (٢٠١٤م)  
بجث ألان سوشيه (٢٠١٣م) عن قصاصة قبطية من ميمر البابا ثاؤفيلس ↑



↑ رسالة دكتوراه عن ميمر البابا ثاؤفيلس للباحثة فاتن موريس جرجس (٢٠١٠م) وكتاب أصدرته  
الجامعة الامريكية بالقاهرة عن رحلة العائلة المقدسة بعنوان (Be Thou There) ٢٠٠١م ↑  
(شكل ٥) بعض الرسائل العلمية والكتب الهامة عن رحلة العائلة المقدسة

